أزمة جديدة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل عنوانها الشيكل والدولار

الجمعية العامة تعتمد 4 قرارات تتعلق بفلسطين

قاعة مؤتمرات الجمعية العامة للأمم المتحدة

عواصم – «وكالات»: قالت مصادر فلسطينية، الأربعاء، إن الجمعية العامة للأمم المتحدة، اعتمدت وبأغلبية ساحقة، 4 قرارات تتعلق بفلسطين.

وأوضحت مندوبية دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، أن الجمعية العامة أقرت القرار المعنون بـ«تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية»، بتصويت (147) دولة مع، و(7) ضد وامتناع (13) دولة، وفقا لما ذكرته وكالة المعلومات الفلسطينية «وفا».

كما أقرت الجمعية العامة القرار المعنون «البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة بشأن قضية فلسطين»، بتصويت (144) دولة مع، و(8) ضد، وامتناع (14) دولة.

وأقرت الجمعية العامة القرار المعنون «اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف»، بتصويت (92) دولة مع، و(13) دولة ضد، وامتناع (61) دولة.

أما القرار الرابع الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة هو القرار المعنون «شعبة حقوق الفلسطينيين بالأمانة العامة»، بتصويت (87) دولة مع، و(23) ضد، وامتناع (54) دولة.

وأوضحت مندوبية دولة فلسطين أن الجمعية العامة ركزت في قراراتها على إدانة الإستيطان الإسرائيلي غير القانوني، وتهديد إسرائيل في حال استمرارها في هذا العمل غير القانوني أن تقع تحت طائلة المساءلة؛ وهذه لغة تصعيدية تستعملها الجمعية العامة في هذا الشأن.

وأشارت إلى أن دول الاتحاد الأوروبي جميعها صوتت لصالح قراري «تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية» و«البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة بشأن قضية فلسطين».

وأعرب المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور عن شكره للدول التي صوتت لصالح القرارات، مطالبا الدول التي تتعامل مع قراري الأمم المتحدة بازدواجية أن تحترم القرارات بشكل كامل لأن ذلك مطلوبا منها وفق ميثاق الأمم المتحدة الذي يطالب من الجميع احترام إرادة المجتمع الدولي المعبر عنها بقرارات الأمم المتحدة.

من جهة أخرى تسبب قرار منسق أعمال حكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية كميل ابو ركن، بمنع الفلسطينيين من تحويل أموالهم من الشيكل إلى عملات أخرى كالدولار، بأزمة جديدة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل.

وجاء قرار المنسق ردا على قرار السلطة الفلسطينية بمنع استيراد العجول من إسرائيل، وقد أثار القرار غضبا كبيرا في أوساط قادة السلطة الفلسطينية، حيث أن منع تحويل الشواكل إلى عملات أخرى أدى لتراكم مئات الملايين منها في المناطق الفلسطينية.

وأدى هذا القرار الذي طبقه مصرف إسرائيل المركزي إلى مشكلة كبيرة لم تعان منها المصارف الفلسطينية العاملة في الضفة فقط، إنما طالت المصارف الأجنبية العاملة في المناطق الفلسطينية.

إلا أن وزير المالية الإسرائيلي موشي كحلون تدخل بعد تفاقم الأزمة والخشية من أن يؤدي القرار لأزمة سياسية وقال، إنه بإمكان الفلسطينيين العودة إلى تحويل أموالهم.

من ناحية أخرى قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن «جهاز الأمن العام شاباك، اعتقل خلية من نشطاء «الكتلة الإسلامية» الطلابية التابعة لحركة حماس في جامعة بيرزيت، بالضفة الغربية، خططت لتنفيذ هجمات بإيعاز من قيادة الحركة في غزة.

ووفقا لبيان الجيش، جُند أعضاء الخلية من قبل كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، في قطاع غزة، بقيادة أسامة القاضوري، الذي كان رئيسا لمجلس طلبة جامعة بيرزيت.

واتهم جيش الاحتلال، الكتلة الإسلامية التابعة لحركة حماس، بتجنيد نشطاء للحركة، واتهم إدارة الجامعة بتمكين الكتلة من العمل بحرية داخل حرم الجامعة، والقيام بعمليات تحريض كبيرة.

ومن جهة أخرى نقلت قناة «i24news» الإسرائيلية، عن بيان لشرطة الاحتلال اليوم الأربعاء، أن «وحدة المستعربين التابعة للشرطة اعتقلت مشتبهين إثنين في منزليهما في القدس الشرقية، بتهمة الانتماء لداعش، في 28 أكتوبر الماضي.

واتهمت نيابة الاحتلال في مدينة القدس، الفلسطينيين المعتقلين بالانتماء إلى تنظيم داعش الإرهابي، والعمل على دعم التنظيم، والتضامن معه بطرق مختلفة.

ووفقاً للائحة الاتهام، ناقش المتهمان في سبتمبر 2019، إمكانية شن هجمات في مواقع مختلفة من مدينة القدس أو في قاعدة عسكرية في منطقة غور الأردن، لقتل أكبر عدد ممكن من اليهود باسم تنظيم داعش.

واتهمت النيابة أيضاً أحد الموقوفين بمحاولة الانضمام إلى داعش في سيناء المصرية، والثاني بتحويل إلى التنظيم عبر شخص ثالث.

نتنياهو يلتقي بومبيو للضغط على إيران وضم غور الأردن

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

الأراضي المحتلة – «وكالات»: صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأربعاء، قبل توجهه إلى العاصمة البرتغالية لشبونة، أنه سيلتقي وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، للدعوة إلى زيادة الضغط على الحكومة الإيرانية التي واجهت احتجاجات.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن الرجلين سيلتقيان مساء الأربعاء في لشبونة.

وسيلتقي نتنياهو نظيره البرتغالي انطونيو كوستا، ولكن «الغرض الرئيسي» من زيارته للبرتغال، لقاؤه مع بومبيو، كما كشف عندما غادر إلى لشبونة.

وقال نتنياهو للصحافيين وفي بيان صدر عن مكتبه: «أسافر الآن إلى لشبونة أين سالتقي مع رئيس الوزراء البرتغالي، ولكن الغرض الرئيسي هو عقد لقاء مع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، بعد أن تحدثت الأحد مع الرئيس دونالد ترامب، وتمحورت المكالمة حول إيران إلى حد كبير».

وأضاف نتنياهو «سنواصل هذه المحادثات مع بومبيو التي ستركز على إيران وعلى موضوعين آخرين هما تشكيل حلف دفاعي مع الولايات المتحدة الذي أريد أن أدفع به قدما، والاعتراف الأمريكي مستقبلاً بالسيادة الإسرائيلية على غور الأردن. هذه هي قضايا مهمة للغاية ونهتم بها باستمرار»، مشيراً إلى أن «هناك قضايا أخرى لن أفصح عن تفاصيلها هنا».

وأكد أن «الرئيس ترامب يمارس ضغوطاً هائلة على إيران بواسطة العقوبات، وهذا واضح. فنحن نرى الأمبراطورية الإيرانية تهتز. هناك تظاهرات في طهران وفي بغداد، وفي بيروت. من المهم تشديد هذه الضغوط ضد العدوان الإيراني».

تتهم إسرائيل التي تملك الترسانة النووية الوحيدة غير المعلنة في الشرق الأوسط إيران منذ سنوات بالسعي لحيازة أسلحة نووية، وتعارض بشدة اتفاق 2015 بين طهران والدول الكبرى الذي فرض قيوداً على البرنامج النووي الإيراني مقابل رفع العقوبات الدولية عن طهران.

وتتهم إسرائيل إيران بشن عمليات ضد أراضيها من خلال فصائل موالية في سوريا، ولبنان، وقطاع غزة.

وقال نتنياهو: «نرى أن إيران تطمح للمضي قدما في تطوير القنابل النووية، والصواريخ الباليستية، بما في ذلك الصواريخ عالية الدقة. علينا أن نعارض ذلك والوسيلة لذلك هي تشديد الضغوط على إيران».

فرضت واشنطن عقوبات أحادية على إيران منذ انسحابها من اتفاق 2015.

ومع ذلك، من وجهة النظر الإسرائيلية، أثرت هذه العقوبات على الاقتصاد الإيراني الذي دفع طهران لرفع سعر الوقود في الشهر الماضي، ما أثار موجة من التظاهرات.

ويضاف إلى ذلك الاحتجاجات في العراق، ولبنان، وهما دولتان تتمتع إيران فيهما بنفوذ كبير.

ومن خلال هذا السيناريو، تحاول إسرائيل إقناع القوى الكبرى باتباع النموذج الأمريكي بفرض عقوبات مشددة ضد طهران.

لافروف: ندرس الرد على طرد ألمانيا لدبلوماسيين

بوتين: أمريكا تطور قدراتها بحثاً عن عمليات محتملة في الفضاء

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

موسكو – «وكالات»: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن الولايات المتحدة تطور قواتها العسكرية بسرعة من أجل عمليات محتملة في الفضاء، وأن واشنطن تنظر بشكل معلن للفضاء على أنه مسرح محتمل للحرب.

وأضاف بوتين، متحدثا في مدينة سوتشي المطلة على البحر الأسود في جنوب روسيا، أن «موسكو تعارض بشكل قاطع عسكرة الفضاء، لكن التحركات الأمريكية تعني أن على روسيا مواصلة تطوير قطاعها الفضائي العسكري».

من ناحية أخرى قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الأربعاء، إن روسيا تدرس كيفية الرد على طرد ألمانيا لاثنين من الدبلوماسيين الروس، مشيراً إلى أن هذا الرد سيستغرق بعض الوقت.

وقال لافروف، في تصريحات اذاعتها وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية: «نحن متفهمون، أولا ندرس التهمة الموجهة إلينا وسبب هذا الأمر».

وزعمت الحكومة الألمانية أن السلطات الروسية لم تتعاون بشكل كاف مع التحقيق الألماني في جريمة قتل جورجي من العرقية الشيشانية في برلين في أغسطس الماضي.

والتقت سلطات إنفاذ القانون الروسية والألمانية بموسكو في اليومين الماضيين لمناقشة التعاون بينهما، وفقا لبيان من مكتب المدعي العام الروسي، ولم يذكر البيان قضية القتل.

باكستان: ليس هناك أزمة مع أحزاب المعارضة

رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان

إسلام أباد – «وكالات»: قال المساعد الخاص لرئيس الوزراء الباكستاني لشؤون الشباب عثمان دار، أمس الخميس، إنه «ليس هناك أزمة مع أحزاب المعارضة، لكن الحكومة مستعدة لتسوية جميع القضايا السياسية الراهنة مع المعارضة عبر عملية تفاوض سلمية من أجل المصالح العظمى للبلاد».

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس أوف باكستان» عن دار القول إن حكومة «حركة الإنصاف» الباكستانية، تحت قيادة رئيس الوزراء عمران خان، ترغب في حل جميع المسائل في البلاد عبر الحوار السلمي مع رئيس «جماعة علماء الإسلام» مولانا فضل الرحمن وأحزاب المعارضة السياسية الأخرى.

وأعرب عن أمله في أن يستمر الحوار بين الحكومة والمعارضة، لأن ذلك هو جمال الديمقراطية.

كما أعرب دار عن أمله في أن يتم حل القضايا بين الطرفين في نهاية المطاف من خلال المفاوضات.

وقال إن «الحكومة تبذل قصارى جهدها لتطبيع الوضع السياسي في البلاد، وإن المعارضة بدأت رسميا مفاوضات مع الحكومة بشأن عدة قضايا، ونأمل في أن تتم خلال الأيام المقبلة تسوية جميع الأمور من خلال المفاوضات».

وشدد قائلا: «ينبغي علينا العمل معا من أجل باكستان مسالمة ومزدهرة»، مضيفاً أنه لن يتم التهاون في المصلحة الوطنية مهما كلف الأمر.

كما قال إن «الحكومة لن تقبل أي مطالب غير دستورية وغير ديمقراطية للمعارضة، ولكنها مستعدة لقبول المطالب المشروعة».

في فيديو مسرب... رئيس وزراء كندا يسخر من الرئيس الأمريكي

ترامب عن ترودو: رجل بوجهين

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو

عواصم – «وكالات»: انتقد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، رئيس الوزراء الكندي جستين ترودو، الأربعاء، قائلا إنه «بوجهين»، بعد انتشار مقطع فيديو لبعض كبار قادة العالم في قمة الناتو في لندن، يضحكون ويستهزؤون به.

وذكرت قناة فوكس نيوز الأمريكية، أنه عندما سئل ترامب عن الفيديو بعد اجتماع مع المستشارة الألمانية انجيلا ميركل، قال إن «ترودو بوجهين».

وظهر في المقطع الذي نشرته شبكة الإذاعة الكندية CBC، ترودو ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وآخرين، يتحدثون في حفل استقبال في قصر باكنغهام عن مؤتمر صحافي من المقرر أن يعقد في وقت سابق.

ويُسمع في الفيديو صوت رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، يسال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «لهذا السبب تأخر؟».

ويتدخل ترودو ليقول: «تأخر لأن المؤتمر الصحافي استغرق 40 دقيقة على الأقل».

وجرى المؤتمر الصحافي الطويل في وقت سابق من الثلاثاء، قبل اللقاء الثنائي بين ماكرون وترامب على هامش القمة.

وفي الفيديو بدا ماكرون وكأنه يروي نكتة عن اللقاء بينما كانت الأميرة البريطانية آن ورئيس الوزراء الهولندي يستمعان، إلا أن ماكرون كان يدير ظهره للكاميرا ولم يتسن سماع ما قاله.

وقال ترودو: «نعم نعم أعلن، كان يجب أن تشاهدوا المفاجأة التي ظهرت على وجه فريقه».

من جانبه، ركز ترامب في مؤتمر صحافي مرتجل، على التحقيقات لعزله، والتبادل الناري بينه وبين ماكرون حول الضرائب، ورفض الدول الأوروبية استعادة مقاتلين من داعش.

وفي الفيديو الذي انتشر بشكل واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، افترض كثيرون، أن زعماء العالم كانوا يتحدثون عن ترامب.

وتعقيباً على ذلك، قالت مراسلة نيويورك تايمز مايغ هابرمان: «لا يمكن التغلب على هذا الفيديو، لأن الحقيقة أن ترامب يكره أن يرى أي شخص يضحك عليه أو يستهزئ به».

وقال المعلق السياسي ايان بريمر: «هذا يحدث في كل قمة تحلف شمال الأطلسي مع ترامب. وفي كل قمة لمجموعة السبع. وكل قمة لمجموعة العشرين. حلفاء الولايات المتحدة يسخرون من ترامب، وراء ظهره».

تظاهرات وإضرابات في فرنسا احتجاجاً على تعديلات في نظام التقاعد

باريس – «وكالات»: ترتفع حدة المواجهة أمس الخميس، مع الحكومة في فرنسا على خلفية إصلاحات في أنظمة التقاعد تعهد بها الرئيس إيمانويل ماكرون، حيث من المقرر وقف حركة النقل وإغلاق المدارس وتعبئة للمتقاعدين والطلاب والمعلمين في نحو 250 تظاهرة في البلاد.

ويأتي التحرك خصوصاً للإعراب عن رفض النظام التقاعدي «الشامل» الجديد القائم على النقاط، والذي يفترض أن يستبدل 42 آلية معمول بها حالياً، من الآليات الخاصة بالموظفين والعاملين في القطاع الخاص إلى الأنظمة الخاصة والمكملة.

وتتعهد الحكومة بأن يكون النظام الجديد «أكثر بساطة» و«أكثر عدالة»، لكن المناهضين للتعديل يتوقعون أن يؤدي إلى «انعدام في الاستقرار» لدى المتقاعدين.

واعتبر الأمين العام لنقابة «القوى العاملة» إيف فيريه هذا الأسبوع، أنه «يجب المراهنة على خطوة كبيرة جداً».

وألغي اليوم الخميس، تشغيل 90 في المئة من القطارات السريعة و80 في المئة من القطارات في المناطق، كما أغلقت 10 محطات مترو من أصل 14 محطة في باريس.

وينتظر كذلك البدء بإضرابات غير محدودة في الهيئة المستقلة للنقل في باريس وفي الشركة الوطنية للسكك الحديدية، حيث من المتوقع أصلاً القيام بتحرك طويل الأجل.

من المتوقع أيضاً توقف حركة النقل إلى حد كبير في المدن الكبرى مثل ستراسبورغ وبوردو ومرسيليا ونانت وليل.

وفي قطاع التعليم، أعلن 70 في المئة من أساتذة تعليم المرحلة الابتدائية الإضراب، فيما يتوقع أن يكون عدد الأساتذة المضربين في مرحلة التعليم الثانوي قريبة أيضاً وفق مصدر نقابي.

ولا زالت الحكومة عازمة على تنفيذ هذا التعديل، رغم التحرك الذي يتوقع أن يدوم لمدة طويلة وفي ظل توتر اجتماعي وازدياد الاستياء في أوساط عدة قطاعات مثل المستشفيات والشرطة والإطفاء والتعليم وسكك الحديد واحتجاجات «السترات الصفراء».

وأكد رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون أنه «لن يتراجع» عن هذا التعديل.

ويستعيد الفرنسيون في تعبئتهم الحراك الاجتماعي لعام 1995 المناهض لتعديل سابق في أنظمة التقاعد والضمان الاجتماعي، شل البلاد لثلاثة أسابيع وأرغم الحكومة بالتالي على سحب المشروع.

وإذ يؤيد الفرنسيون الإصلاح في نظام التقاعد، يدعم غالبيتهم أيضا الإضراب، وفق استطلاعات للرأي، في بلد لم يلتقط أنفاسه بعد من التظاهرات الاحتجاجية لحركة «السترات الصفراء» التي امتدت بين أواخر عام 2018 ومطلع عام 2019.

ويدعو كذلك الشرطيون والعاملون في جمع القمامة والمحامون والمتقاعدون والسائقون الذين ينوون تنفيذ عملية لعرقلة حركة السير، إلى القيام بتحركات.

وينضم للتحركات ناشطون في «السترات الصفراء» والأحزاب اليسارية وكذلك حزب التجمع الوطني اليميني المتطرف.

ويشارك كذلك 180 منفقا مثل الخبير الاقتصادي توماس بيكيتي والممثلة أريان أسكارايد للتنديد بـ«انتهاكات حكومة نيوليبرالية وسلطوية».

ولن يكشف عن مشروع الإصلاح التام قبل منتصف ديسمبر من أجل طرحه للتصويت أمام البرلمان مطلع عام 2020.

وأبقت الحكومة الأسبوع الماضي الباب مفتوحا أمام دخول التعديل الجديد حيز التنفيذ بعد عام 2025، إضافة إلى تطبيق بنود أساسية بالنسبة للنقابات، مثل أخذ صعوبة العمل بعين الاعتبار مع «ضمانات» يترقبها المعلمون.

ومن أجل تهدئة المعلمين، أعلن وزير الاقتصاد بورتو لومير عن دراسة إعادة تقييم لرواتبهم.

نقابياً، يعدّ الناشطون منذ الآن لتحركات إضافية، مع عقد جمعيات عمومية أواخر النهار في الشركات والإدارات، والتحضير لاجتماع صباح الجمعة لعدة نقابات وتنظيمات طلابية.

ويريد النقابيون أن يكون تحركهم وازناً. فهم لم يحققوا أي مكاسب كبيرة منذ 2006 تاريخ تصديهم لتعديل في عقود العمل.

وقال نقيب عمال سكك الحدد في الاتحاد العام للعمل لوران بيرون، «لم تحقق أي انتصار كبير منذ عام 1995».